

الباب الثالث

تحليل البيانات ومناقشتها

وفي هذا الباب سأقدم الكاتب للمحة وتحليل كلمة التي تتضمن "الحال" في

الشعر من الكتاب سمط الدرر.

أ. اللوحة من كتاب سمط الدرر

سمط الدرر هو إسم الكتاب يجتمع فيه الصلوات من الشعر والثناء وتاريخ حياة والأخلاق. وبالحلاف من الجدل حول محتويات الكتاب وحكم قراءته، وهذا الكتاب هو واضح من ويكون أعلى الأدب الجودة. نقاد الأدب العربي القاضي هذا الكتاب هو أفضل من، حيث الأدب جميع الأعمال مثل التي كانت موجودة من أي وقت مضى وقال مؤلف الكتاب أن يرصد الصياغة الواردة في الكتاب ليست نتيجة حتى لم يخطر بباله لكن مصدر إلهام من الله أن تنشأ بشكل مباشر عندما تريد أن تكتب عن، وقال : "التحيات إلى النبي يمكن أن تكون مقبولة من المجتمع. هذا هو بسبب الحب للنبي حتى في رسائلي، وأنا يميز النبي محمد، فتح الله لي لغة التكوين التي لم يكن هناك من قبل. بل هو إلهام وهبها الله لي.^{٢٠}

^{٢٠} رواية محمد العبدروس، مناقب حبيب علي بن محمد الحبشي (سولو : أبن رياضي، ٢٠٠٣) ص ٥٧.

ب. تقديم البيانات عن "الحال" وتحليلها في سمط الدرر

وهذا تقديم البيانات عن "الحال" وتحليلها في سمط الدرر وفي سمط الدرر أربعة

عشر فصلا:

الفصل الثالث

١. وأشهد ان لا اله الا الله وحده

-الحال هو وحده تقديره منفردا

- صاحب الحال هو الله

٢. عبد أرسله الله للعلمين "بشيرا" ونذيرا

-الحال هو بشيرا

- صاحب الحال هو عبد

٣. وَقَامَ بِحَقِّ الرُّبُوبِيَّةِ فِي مَوَاطِنِ الْخِدْمَةِ لِلَّهِ وَاقْبَلَ عَلَيْهِ غَايَةَ الْإِقْبَالِ

-الحال هو غَايَةَ

-صاحب الحال هو الخِدْمَةِ

٤. وبرز فيها في خلعة الكمال

-الحال هو في خلعة الكمال

-صاحب الحال هو ضمير هو

الفصل الرابع

١. حَتَّى بَرَزَ فِي عَالَمِ الشَّهَادَةِ بَشَرًا لَا كَالْبَشَرِ

-الحال هو لَا كَالْبَشَرِ

-صاحب الحال هو بشرا

٢. وَ بَقِيَتْ رَأْيَتُهُ فِي الْكَوْنِ مَنْشُورَةً عَلَى مَرِّ الْأَيَّامِ وَالشُّهُورِ وَالسِّنِينَ

-الحال هو مَنْشُورَةً

-صاحب الحال هو رَأْيَتُهُ

الفصل السابع

١. لِيَبْرَزَ نُورُهُ كَامِلًا فِي عَالَمِ الظُّهُورِ

-الحال هو كَامِلًا

-صاحب الحال هو نور

٢. وَ بَرَزَ الْحَامِدُ الْحَمُودَ مَذْعَنَا لِلَّهِ

-الحال هو مَذْعَنَا

-صاحب الحال هو الحامد

الفصل الثامن

١. برز رافعا طرفه الى السماء

-الحال هو رافعا

-صاحب الحال هو الضمير "هو" في برز

الفصل الثامن

٢. وَقَدْ وَرَدَ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وُلِدَ مَحْتُونًا مَكْحُولًا

مَقْطُوعَ السُّرَّةِ

-الحال هو مَحْتُونًا

-صاحب الحال هو صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

محل القيام

٣. أَشْرَقَ الْكَوْنُ ابْتِهَاجًا

-الحال هو ابْتِهَاجًا

-صاحب الحال هو الْكَوْنُ

٤. وَلَنَا الْبُشْرَى بِسَعْدٍ

-الحال هو بِسَعْدٍ

-صاحب الحال هو الْبُشْرَى

الفصل التاسع

١. فَتَرَحَّلْتُ بِهِ إِلَى نَارِهَا مَسْرُورَةً

-الحال هو مَسْرُورَةً

-صاحب الحال هو الضمير هي أي حليلة السعدية في تَرَحَّلْتُ

٢. فَرَدَّتْهُ إِلَى أُمِّهِ وَهِيَ غَيْرُ سَخِيَّةٍ بِفِرَاقِهِ

-الحال هو هي غير سَخِيَّةٍ بِفِرَاقِهِ

-صاحب الحال هو ضمير هي في "رَدَّتْ"

الفصل العاشر

٣. فَاجَاءَتْهُ الْحُضْرَةُ الْإِلَهِيَّةُ بِمَا شَرَفَتْهُ بِهِ وَخَدَهُ

-الحال هو وَخَدَهُ

-صاحب الحال هو رسول الله صل الله عليه وسلم

الدعاء

٤. تَوَجَّهْتُ إِلَى اللَّهِ مُتَوَسِّلًا

-الحال هو مُتَوَسِّلًا

-صاحب الحال هو ضمير ت

٥. وتوجّهنا به إليك مستشفعين

-الحال هو هي مستشفعين

-صاحب الحال هو ضمير نا

٦. وإذا توفيتنا فتوفنا مسلمين

-الحال هو هي مستشفعين

-صاحب الحال هو ضمير نا

ج. تحليل البيانات عن "الحال" وتحليلها في سمط الدرر

تحليل البيانات عن الجملة تتضمن الحال في كتاب سمط الدرر. كالآتي:

١. وأشهد ان لا اله الا الله وحده

وفي تلك الجملة وجد الباحث "الحال" وهي الجملة وحده وهي تقديره

منفردا لأنه يفسر للكلمة الله وهو صاحب الحال. كما قال ابن الحاجب الحال

ما تبين هيئة الفاعل أو المفعول به لفظا أو معنى. وعاملها الفعل أو شبهه أو

معناه.

٢. عبد أرسله الله للعلمين "بشيرا" ونذيرا

وفي تلك الجملة وجد الباحث "الحال" وهي الجملة بشيرا وهي منصوب
وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره لأنه يفسر للكلمة عبد وهو صاحب الحال.
كما قال الإمام الصنهاجي الحال هو الإسم المنصوب المفسر لما انبهم من
الهيئات.^{٢١}

٣. وَقَامَ بِحَقِّ الرُّبُوبِيَّةِ فِي مَوَاطِنِ الخِدْمَةِ لِلَّهِ وَ أَقْبَلَ عَلَيْهِ غَايَةَ الإِقْبَالِ*

وفي تلك الجملة وجد الباحث "الحال" وهي الجملة غَايَةَ وهي منصوب
وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره لأنه يفسر للكلمة الخِدْمَةُ وهو صاحب الحال.
كما قال الإمام الصنهاجي الحال هو الإسم المنصوب المفسر لما انبهم من
الهيئات.^{٢٢}

٤. و برز فيها في خلعة الكمال

وفي تلك الجملة وجد الباحث "الحال" وهي الجملة في خلعة الكمال وهي نسبة
الجملة من جار و مجرور في محل نصب حال لأنه يفسر للكلمة برز (ضمير هو)
وهو صاحب الحال. كما قال الإمام الصنهاجي الحال هو الإسم المنصوب
المفسر لما انبهم من الهيئات.

^{٢١}مالك بن سالم، الممتع في شرح الأجرمية، (مكتبة صنعاء الأثرية) ص ١١١

^{٢٢}المراجع نفسه، ص. ١١١

٥. حَتَّى بَرَزَ فِي عَالَمِ الشَّهَادَةِ بَشَرًا لَا كَالْبَشَرِ

وفي تلك الجملة وجد الباحث "الحال" وهي الجملة لَا كَالْبَشَرِ فالجملة من لا نافية والجار والمجرور في محل نصب حال لأنه يفسر للكلمة بشرا وهو صاحب الحال. كما قال الإمام الصنهاجي الحال هو الإسم المنصوب المفسر لما انبهم من الهيئات.^{٢٣}

٦. وَ بَقِيَتْ رَأْيَتُهُ فِي الْكَوْنِ مَنْشُورَةً عَلَى مَرِّ الْأَيَّامِ وَالشُّهُورِ وَالسِّنِينَ

وفي تلك الجملة وجد الباحث "الحال" وهي الجملة "مَنْشُورَةً" وهي منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره هو الحال لأنه يفسر للكلمة رأيته وهو صاحب الحال. كما قال الإمام الصنهاجي الحال هو الإسم المنصوب المفسر لما انبهم من الهيئات.^{٢٤}

^{٢٣} المرجع نفسه، ص. ١١١

^{٢٤} المرجع نفسه، ص. ١١١

٧. ليرز نوره كاملا في عالم الظهور

وفي تلك الجملة وجد الباحث "الحال" وهي الجملة " كاملا " وهي منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره هو الحال لأنه يفسر للكلمة نور وهو صاحب الحال. كما قال الإمام الصنهاجي الحال هو الإسم المنصوب المفسر لما انبهم من الهيئات.

٨. فَأَنْفَلَقَ صُبْحُ الْكَمَالِ مِنَ النُّورِ عَنْ عَمُودٍ وَ بَرَزَ الْحَامِدُ الْمَحْمُودُ مُذْعِنًا لِلَّهِ بِالتَّعْظِيمِ وَالسُّجُودِ*

وفي تلك الجملة وجد الباحث "الحال" وهي الجملة " مُذْعِنًا " وهي منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره هو الحال لأنه يفسر للكلمة الْحَامِدُ الْمَحْمُودُ أي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ وهو صاحب الحال. كما قال الإمام الصنهاجي الحال هو الإسم المنصوب المفسر لما انبهم من الهيئات.

٩. برز رافعا طرفه الى السماء

وفي تلك الجملة وجد الباحث "الحال" وهي الجملة " رافعا " وهي منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره هو الحال لأنه يفسر للكلمة برز (ضمير هو)

وهو صاحب الحال. كما قال الإمام الصنهاجي الحال هو الإسم المنصوب
المفسر لما انبهم من الهيئات.

١٠. وَقَدْ وَرَدَ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَلِدَ مَخْتُونًا

مَكْحُولًا مَقْطُوعَ السُّرَّةِ

وفي تلك الجملة وجد الباحث "الحال" وهي الجملة "مَخْتُونًا" وهي منصوب
وعلازمة نصبه فتحة ظاهرة في آخره هو الحال لأنه يفسر للكلمة رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في بيت قبله وهو صاحب الحال. كما قال أبي مُجَدِّ الحال وهو
وصف فضلة مسوق لبيان هيئة صاحبه أو تأكيده، أو تأكيد عامله، أو مضمون
الجملة قبله.^{٢٥}

١١. أَشْرَقَ الْكَوْنُ ابْتِهَاجًا

وفي تلك الجملة وجد الباحث "الحال" وهي الجملة "ابْتِهَاجًا" وهي
منصوب وعلازمة نصبه فتحة ظاهرة في آخره هو الحال لأنه يفسر للكلمة الْكَوْنُ
وهو صاحب الحال. كما قال الإمام الصنهاجي الحال هو الإسم المنصوب المفسر
لما انبهم من الهيئات.

^{٢٥}الإمام أبي مُجَدِّ عبد الله جمال الدين بن يوسف المصري. *شذور الذهب في معرفة كلام العرب*. (دار الطلائع)

١٢. وَلَنَا الْبُشْرَى بِسَعْدٍ

وفي تلك الجملة وجد الباحث "الحال" وهي الجملة "بِسَعْدٍ" وهي من الجار والمجرور وهو الحال لأنه يفسر للكلمة الْبُشْرَى وهو صاحب الحال. كما قال أبي مُجَدِّد الحال وهو وصف فضلة مسوق لبيان هيئة صاحبه أو تأكيده، أو تأكيد عامله، أو مضمون الجملة قبله.^{٢٦}

١٣. فَتَرَحَّلْتُ بِهِ إِلَى نَازِلِهَا مَسْرُورَةً

وفي تلك الجملة وجد الباحث "الحال" وهي الكلمة "مَسْرُورَةً" وهي منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره هو الحال لأنه يفسر للكلمة من الضمير هي في تَرَحَّلْتُ أي يعود إلى حليلة السعدية وهو صاحب الحال. كما قال فؤاد نعمة الحال هو اسم نكرة منصوب يبين هيئة الفاعل أو المفعول به عند وقوع الفعل (أي أنه يقع في جواب (كيف) حدث الفعل).^{٢٧}

١٤. فَرَدَّتْهُ إِلَى أُمِّهِ وَهِيَ غَيْرُ سَخِيَّةٍ بِفِرَاقِهِ

وفي تلك الجملة وجد الباحث "الحال" وهي الجملة من المبتداء والخبر وهي غير سَخِيَّةٍ بِفِرَاقِهِ في محل نصب هو الحال لأنه يفسر للكلمة من الضمير هي في

^{٢٦} المرجع نفسه، ص ٤٢٦٩

^{٢٧} فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية. ص. ٧٥

رَدَّتْ وهو صاحب الحال. كما قال فؤاد نعمة الحال هو اسم نكرة منصوب يبين هيئة الفاعل أو المفعول به عند وقوع الفعل (أى أنه يقع في جواب (كيف) حدث الفعل).^{٢٨}

١٥. فَاجَأَتْهُ الْحَضْرَةُ الْأَلْهِيَّةُ بِمَا شَرَّفَتْهُ بِهِ وَخَدَهُ

وفي تلك الجملة وجد الباحث "الحال" وهي الجملة "وَوَخَدَهُ" وهي منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره هو الحال لأنه يفسر للكلمة من الضمير ه يعود إلى رسول الله صل الله عليه وسلم في به أي منفردا وهو صاحب الحال. كما قال ابن الحاجب الحال ما تبين هيئة الفاعل أو المفعول به لفظا أو معنى. و عاملها الفعل أو شبهه أو معناه.^{٢٩}

١٦. تَوَجَّهْتُ إِلَى اللَّهِ مَتَوَسِّلًا

وفي تلك الجملة وجد الباحث "الحال" وهي الكلمة "متوسلا" وهي منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره هو الحال لأنه يفسر للكلمة من الضمير تْ يعود إلى المصنف الحبيب علي الحبشي وهو صاحب الحال. كما قال الإمام الصنهاجي الحال هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الهيئات. كما قال

^{٢٨} المرجع نفسه، ص. ٧٥

^{٢٩} جمال الدين ابن الحاجب، شرح المقدمة الكافية في علم الاعراب. (مكتبة نزار مصطفى الباز) مكة

ابن الحاجبالحال ما تبين هيئة الفاعل أو المفعول به لفظاً أو معنى. و عاملها الفعل

أو شبهه أو معناه.^{٣٠}

١٧. وتوجّهنا به إليك مستشفعين

وفي تلك الجملة وجد الباحث "الحال" وهي الكلمة "مستشفعين" وهي منصوب

وعلاّمة نصبه فتحة ظاهرة في آخره هو الحال لأنّه يفسر للكلمة من الضمير نا أي

مسلمين في توجّه وهو صاحب الحال. كما قال ابن الحاجبالحال ما تبين هيئة الفاعل أو

المفعول به لفظاً أو معنى. و عاملها الفعل أو شبهه أو معناه.^{٣١}

١٨. وإذا توفّيتنا فتوفّنا مسلمين

وعلاّمة منصوب وهي الكلمة "مسلمين" وهي "الحال" الباحث وجد الجملة تلك وفي

صاحب وهو للكلمة من الضمير نا في توفّي أي مسلمين يفسر لأنّه الحال ياء وهو نصبه

منالهيئات. لما انبهم المفسر المنصوب الإسم هو الحال الصنهاجي الإمام قال كما الحال.

^{٣٠} المرجع نفسه، ص. ٥٠١.

^{٣١} المرجع نفسه، ص. ٥٠١.